دنا لأوليائه فاقترب المعظم الذي عظم حرمة الأشهر الحرم
وجعل منها شهره الحرام رجب وسماه بالشهر الأصم حيث لم يسمع
فيه قعقعة السلاح بين العرب وصبت فيه الرحمة صبًّا فسمي
أيضا بالأصب الذي جعله الله مزيدا على غيره حيث حملت
أمه بالنبي فكانت له من أعظم الرتب أحمده سبحانه وتعالى وأشكره
وأتوب إليه وأستغفره وأسأله الفردوس من أعلى الرتب وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له لا ولد له ولا نسب وأشهد أن سيدنا
محمدا عبده ورسوله سيد العجم والعرب صلى الله عليه وسلم أما بعد أيها الناس
تعدون الله تعالى بالتوبة إلى قدوم شهر رجب فها هو قد دخل
عليكم ونصب ليت شعري أصدق الوعد أم كذب كم مر بكم مثله
وأنتم إلى المعاصي تعاودون إنكم إليه راجعون ما أسوء عبدا دعاه
مولاه ليقربه فما اقترب وما أجهل عبدا ناداه ربه لحضرته
فهرب كم نصب الله لكم معايد الإكرام وقليل منكم من انتصب
كم أهلكم الحق لعلكم إليه ترجعون ولكن استحوذ الشيطان
وغلب اتبعتم الشهوات وأعرضتم عن المولى القريب فيا الله
العجب

العجب فيا أيها المعرضون عن الله ماذا تنتظرون والوقت
قد اقترب روى البيهقي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجنة نهرا أشد بياضا
من اللبن وأحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله
من ذلك النهر صدق النبي المنتخب صلى الله عليه وسلم الأدب

خطبة لأول رمضان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق
الأرضين والسموات وقدر الأزمان والأوقات ويسر الأرزاق
والأقوات وأنعم بالعطاء العميم أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب
إليه وأستغفره وأسأله الهداية إلى الصراط المستقيم وأشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من عذاب الجحيم وأشهد أن
سيدنا محمدا عبده ورسوله الرسول الجليل والنبي العظيم صلى الله عليه وسلم
أما بعد عباد الله فاتقوا الله واعلموا أنكم في شهر عظيم سمي رمضان
لأنه يرمض الذنوب أي يحرقها ومما تتضاعف فيه الحسنات تتعاظم
فيه السيئات فصونوا صومكم عن كل فعل قبيح وقول ذميم لا سيما
الغيبة فهي ذكر الشخص بما يكره وإن كان فيه فإنها تأكل
الحسنات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)